

الفائق في غريب الحديث

ابن عبد العزيز C تعالى قال لهلال بن سراج بن مُجَّاعَة : يا هلال هل بقى من كهول بنى مُجَّاعَة أحد ؟ قال : نعم ! وشَكَّير كثير فضحك وقال كلمة عَرَبِيَّة . أراد الأحداث وأصله الورق الصغار التى تنبت فى أصول الكبار . ويروى : أنه قيل لعمر رضى الله تعالى عنه : ما الشَّكَّير يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ألم تر إلى الزرع إذا ذكا فأَفْرَحَ فنبت فى أصوله ؟ فذلك الشَّكَّير . شَكَّة فى غي . شَكْلَة فى مغ . شَكيمته فى زف . تشكى فى جف . والشَّكَّال فى غف . وتَشكر فى شع . فلم يُشْكِنَا فى رم . الشكر فى حم . الشين مع اللام النبى صلى الله عليه وآله وسلم أَقْرَأَ أُبَيُّ بن كعب الطَّفِيلُ بن عَمْرٍو الدوسى القرآن فَأَهْدَى لَهُ قوساً فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مَن سَلَّحَكَ هذه القوس ؟ فقال : طُفَيْل . قال : وَلِمَ ؟ قال : إِنى أَقْرَأْتُهُ القرآن . فقال : تَقْلِدُهَا شُلُوءَةً من جَهَنَّمَ . قال : يا رسول الله ! إِنَّا نَأْكُل مِنْ طَعَامِهِمْ . قال : أَمَّا طَعَامُ مُذْنِعٍ لغيرك فَكُلْ منه وأَمَّا الطعام لم يُصْنَعْ إِلَّا لَكَ فَإِنَّكَ إِن أَكَلْتَهُ فَإِنَّمَا تَأْكُل بِخِلَافِكَ .

شَلُو فُسَّسِرَتِ الشَّلُوءة بالقطعة وهى من الشَّلُوء بمعنى العُصْو . بخِلَافِكَ : أى بحطِّكَ من الدين . اللص إذا قُطِّعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْهُ إِلَى النار فَإِنَّ تَابَ اشْتَدَّ لَهَا أَيْ اسْتَنْقَذَهَا . قال : .

شلل الأصمعى : يقال : أَرَدَكَ فَأُشْتَلَاهُ واسْتَشَلَّاهُ وهو من الشَّلُوء . ومن الاستشلاء حديث مُطَّرِف قال : وجدت الَعَبْد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه رَبِّه نجا وإن خَلَّاهُ والشيطان هَلَاكَ . الواو بمعنى مع ; أى إن خَلَّاهُ مع الشيطان وخذله . مَن يُجْرَحَ جُرْحاً فى سبيل الله فإنه يأتى يوم القيامة وجُرْحُهُ يَتَشَلَّشَلُ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّم والريحُ رِيحَ الْمَسْكِ .